mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح323

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

اه اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:00:26

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول وسيلة هذا اللقاء سائل يقول ما الحكمة من قوله تعالى - 00:00:44

كما كتب على الذين من قبلكم في ايات الصيام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وبقوله جل وعلا كما كتب على الذين من قبلكم - 00:01:01

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم هذا فيه تسلية للمسلمين وانهم لم يخصوا بهذا العمل الذي فيه نوع مشقة وانما هو كما هو مكتوب عليهم - 00:01:22

كتب على من قبله وفيه ايضا عدم اختصاص الامم السابقة او وفيه استكمال ما كتب على الامم السابقة من الاجور بان لا يظن انهم افضل منا وقد كتب علينا كما كتب عليهم في هذا الباب - 00:01:40

وامتنا هي خير امة اخرجت للناس تكون الامم السابقة تفضلها بشيء وفي هذا استكمال فضائل الامم السابقة بان هذه الامة كملت فكملت فضائل الامم السابقة كمل فظلها كتب علينا ما كتب عليهم - 00:02:03

ولم يفضلونا بشيء وزيد علينا مزيد من اجل استكمال الفضائل التي لم تكتب عليهم وايضا استمرار شرعية هذه العبادة يقتضي اضطراب صلاحها وفرة ثوابها وانهاض همم المسلمين لتلقي هذه العبادة - 00:02:27

كي لا يتميز بها من كان قبلهم صلاحي لان بعض العباد تصلح في وقت ولا تصلح في وقت ولهذا شرع النسخ لان هذه العبادة شرعت في وقت في وقت صلاحيتها شرعت ثم - 00:02:51

لما اه انتهى لو انت هات الحكمة من مشروعيتها ووجد ما هو اصلح منها في الوقت الثاني او في الظرف الثاني نسخت العبادة الاولى. ولهذا شرع النسخ فهذه العبادة مطردة - 00:03:13

صلاحيتها لاول الزمان واخر الزمان فهي مشروعة على الامم السابقة وشرعت على هذه الامة استكمالا هذه الصلاحية واستكمالا ايضا لهذا الاجر العظيم الذي رتب على هذه العبادة التي جاء فيها الصوم لي وانا اجزي به - 00:03:31

كل عمل ابن ادم له الا الصوم انه لي وانا اجزي به ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وهذا في الصيام المستحب - 00:03:55

فكيف بالمفروظ الله الذي جاء فيه من الاجر ما لا يعلمه الا الله. الصوم لي وانا اجزي به. والله اعلم الله يتقبل منا ومن اخواننا المسلمين. وجزيتم خيرا اه معالي الشيخ. يقول السائل - 00:04:12

اه في سؤاله هل الواجب ان ابدأ بطواف العمرة حال دخلت الحرم اذ دخلته وهم يصلون التراويح ام اصلي التراويح ثم ابدأ الطواف لا شك ان تحية البيت الطواف تحية البيت الطواف والابتداء بالطواف - 00:04:30

مستحب لكل داخل سواء كان متلبسا بنسك او لا وهو تحية البيت لكن اذا تعارض هذا الاستحباب وهذا الفضل مع ما يفوت التراويح

المسؤول عنها فانه حينئذ الافضل ان يبدأ بصلاة التراويح - 00:04:54
ان صلاة التراويح اذا تركها وطاف فانها تفوته مع الجماعة ومع الامام ومعروف ان من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة. واما الطواف فان وقته لا يفوت - 00:05:18
بامكانه اذا صلى التراويح مع الامام كاملة وانصرف بعده فانه بامكانه ان يأتي بالطواف وان كان محرما جاء معه بالسعي وهكذا والله اعلم اذا القاعدة في هذا يا شيخ القاعدة ان ما يفوت يقدم - 00:05:36
ما يفوت يقدم على ما لا يفوت تحصيلا لاجل الامرين الفائت وغير الفائت اما اذا قدم ما لا يفوت واخر ما يفوت فاذا انتهى مما لا يفوت ورجع الى ما يفوت - 00:06:00
وقد وجد وقته قد فات فانه يحرم من اجره والله اعلم احسن الله اليكم. يقول اه اسأله بارك الله فيكم عن حكم هذه الامور للصائم في رمضان الكحل الطيب الفرشاة والمعجون - 00:06:20
جاء في صحيح البخاري ولم يرى انس يعني ابن مالك والحسن يعني البصري وابراهيم يعني النخاعي بالكحل للصائم بأسا لم يرى انس والحسن وابراهيم بالكحلي للصائم بأسا المعتمد عند اهل العلم ان الكحل او العين ليست من منفذ الى الجوف - 00:06:39
ولا يصدق على من اكتحل انه انه اكل او شرب. ولهذا لا اثر للكحلي وكذلك الطيب لا اثر له وكذلك الفرشاة والمعجون على ان يحتاط لصيامه فلا يدع المعجون يذهب من اثره شيء الى الجوف - 00:07:03
وفي سنن ابي داوود عن الاعمش قال ما رأيت احدا من اصحابنا يكره الكحل للصائم كان ابراهيم يرخص ان يكتحل ان يكتحل الصائم الصبر على كل حال من من منع من الكحل ورأى ان العين منفذ - 00:07:31
وانه قد يحس بالطعام الحلق الذي ينساب الى هذا لو فرضنا انها منفذ ويمكن ان ينساب منها شيء الى الحلق فانه يسير جدا وبامكانه ان يلفظه وهذا اذا سلمنا والا فالاكثر ليس بمنفذ والله اعلم - 00:07:57
احسن الله اليكم اه سائل اه يقول فضيلة الشيخ ما حكم الاستفراغ للحامل في نهار رمضان بدون عمد مع العلم بانه احيانا يتم ذلك واحيانا يعود الى المعدة من الحلق بدون عمد - 00:08:23
ما حكمه؟ وهل عليها شيء الاستفراغ لا يخلو اما ان يكون متعمدا لاخراجه يسمى بالقي يقال استقاء طلب خروج القيء مثل هذا يفطر ومن زرعه القيء من حيث يخرج منه القيء بغير - 00:08:42
اختياره فانه لا يفطر كما في سنن ابي داوود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه قيء وهو صائم فليس عليه قضاء. وان استقاء فليقضي - 00:09:12
وقوله السؤال واحيانا يعود الى المعدة من الحلق بدون عمد اذا ذهب من غير عمد بعد الاحتياط والتحري الا يرجع فكمن الى حلقه ذباب او غبار من غير قصده فانه لا يؤثر عليه والله اعلم - 00:09:31
الله اليكم يقول السائل عندما خرجنا من المدينة التي نسكن فيها ومبينة في طريق السفر نويت الافطار وكان ذلك بعد الظهر في رمضان ثم لما مكثنا قريبا من الساعتين ونصف - 00:09:53
ولم نتوقف في المحطة احببت ان اكمل صيامي حيث لم يبق على المغرب الا اليسير. وفعلا اتممت الصوم فهل يقبل مني صيام ذلك اليوم اهل العلم يقولون من نوى الافطار افطر - 00:10:14
الى بان يفطر ان يقطع صيامه فانه حينئذ يفطر بعضهم بعض طلاب العلم يقول ما الفرق بين من نوى الافطار. افطر ومن نوى نقض الوضوء لم ينتقض وضوءه حتى يخرج منه شيء - 00:10:34
الفرق بينهما من نوى الافطار في اثناء الصيام وهذا نوى نقض الوضوء بعد تمام الوضوء تمام الوضوء فانه لا يؤثر كما لو نوى الافطار بعد غروب الشمس او في المغرب قال صيامي هذا انا لست بمرتاح له - 00:10:59
وارى انه صيام ناقص وفيه خلل اريد ان اصوم يوما مكانه فانه لا يؤثر على الصيام وبعد الفراغ من العبادة النية لا تؤثر وفي اثناء العبادة النية مؤثرة ويقولون في الوضوء مثلا - 00:11:27

ويجب استصحاب حكمها لا يجب استصحاب آآ ذكرها يعني النية مستمرة من ان يشرع في الوضوء الى ان ينتهي يكفيه انه جاء ليتوضأ بهذه النية ثم استصحاب الحكم بالا ينوي قطعها. يعني الطهارة قبل تمام الطهارة - 00:11:50
يجب استصحاب حكم الطهارة بالا ينوي قطع الطهارة قبل تمامها فاذا نوى قطعها قبل تمامها انقطعت النية فلابد ان يستأنف كمن نوى الافطار في اثناء الصيام سواء لكن هذا بالنسبة لمن عزم - 00:12:21
على قطع الصيام على قطع الصيام اما من تردد واحس بشيء من الحاجة الى الافطار وقال ان وجدت شيئا اكله افطرت والا فلا الاصل بقاء الصيام الاصل بقاء الصيام فمن علق الفطرة على وجود الشيء - 00:12:46
يأكله ولم يجد سيبقى على نيته الاولى لان النية الجازمة دخوله في الصيام جازما به لا يؤثر فيه التردد والله اعلم الله اليكم هذا السائل يقول انه اصيب آآ بفشل آآ - 00:13:14
ونتيجة لذلك اه لوجود عدة حصوات في الكليتين ووصل الفشل الى الف وثلاثمائة وقد اجريت له عدة عمليات جراحية مختلفة للكلى اه الان الكلية اليمنى منتهية تماما والثانية متضخمة ويوجد فيها حصوة - 00:13:36
وتصفي اه ستة عشر من مئة وعشرين ومستمرة او هو مستمر الان على اخذ علاج الفشل والفحص الدوري كل شهر اخر الفحوصات كان الفشل ست مئة وخمسين يذكر تفصيلات عديدة يقول بعض الاطباء منعوني من الصوم - 00:14:03
والبعض الاخر قالوا عليك بالتجربة والبعض قالوا الفتوى على العلماء وعندما قمت بالتجربة تأثرت كثيرا وتعبت وحدث لي انهيار وجفاف والمتني الكلى بسبب انقطاع الشرب فما الحكم جزاكم الله خيرا - 00:14:22
هذه الامور المتعلقة بالطب مردها الى الاطباء اذا قال له طبيب مسلم انك في هذه الحالة يضر بك الصيام واحتياطك قد يكون قد تكون اثما به لانك تضر بصحتك كما حصل - 00:14:43
السائل قيل له انه انك لا تستطيع الصيام ومنهم من قال له جرب تضرر بذلك كثيرا وحينئذ يجوز له الفطر بل يجب عليه الفطر اذا كان يتضرر الصيام ويزيده ويزيد مرضه - 00:15:10
او يتأخر برؤه انه يلزمه ان يفطر وفي المستقبل اذا تناول من الادوية والعلاجات ما يستطيع معه الصوم لزمه القضاء والا اذا قيل له انك ميؤوس من برؤك من هذا المرض فانه يطعم حينئذ عن كل يوم مسكينا والله اعلم - 00:15:41
قدر الاطعام يا شيخ قدر الاطعام قالوا كيلو ونصف من الارز قل لي مسكين مطبوخا او ما يصدق عليه انه اطعام كيلو ونصف والمطبوخ اذا اشبع المسكين كفاه احسن الله اليكم - 00:16:07
سائل يقول اه تمر ليلة القدر في اه ايام اه وشهور رمضان والسؤال ما معنى كون ليلة القدر سلام هي حتى مطلع الفجر مع ما يقع في العالم من الحروب - 00:16:31
والحوادث والكوارث والمشاجرات والخسائر والسرقات والقتل وغيرها. هذه الحوادث والكوارث التي تحصل لا تنافي كون ليلة القدر سلام ولاتنا في كون الرسول عليه الصلاة والسلام والاسلام رحمة للعالمين ومن باب اولى - 00:16:45
لمن اعتنقه من المسلمين قد يسلم ويصيبه ما يصيبه ويكون في ليلة القدر ما يكون من الشرور على بعض الناس وعلى كل حال مثل هذه الحكم الالهية التدخل فيها من قبل البشر - 00:17:12
هذا اعتراض على القضاء والقدر وسمعنا من يقول كيف يخلق الله انسانا ثم يقضي عليه الشقاء في حياته كلها او يخلقه فيولد ثم يموت فورا ما الحكمة في ذلك الاعتراض على الحكمة الالهية - 00:17:34
لا شك انه آآ نقص خلل في الدين ونقص في العقل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون يقول آآ في تفسير البغوي سلام قال عطاء يريد سلام على اولياء الله - 00:18:01
واهل طاعته قال الشعبي وتسليم الملائكة ليلة القدر على اهل المساجد من حين من حين تغيب الشمس الى ان يطلع الفجر وقيل تم الكلام عند قوله باذن ربهم من كل امر - 00:18:18
ثم ابتدأ فقال سلام اي ليلة القدر سلام وخير كلها ليس فيها شر لا يقدر الله في تلك الليلة ولا يقضي الا السلامة قال مجاهد يعني

يعني ان ليلة القدر سالمة لا يستطيع الشيطان - 00:18:38
ان يعمل فيها سوءا ولا ان يحدث فيها اذى حتى مطلع الفجر الى مطلع الفجر وكونه يقدر على بعض الناس بعض ما هو ما ظاهره الشر وما ظاهره السوء هو في حقيقته عند الله جل وعلا - 00:19:00
موافق لحكمته وما يختاره لعبده فان كان مطيعا كان ذلك رفعة في درجاته تعظيما لاجره وان كان عاصيا فهو تكفير لسيئاته والنبي عليه الصلاة والسلام كان هو افضل الخلق واكرمهم على الله - 00:19:22
كان يوعك كما يوعك الرجلان منا ابن مسعود يقول اراك توعك كما يوعك الرجل ان منا قال اجل قال ذلك ان لك اجرين قال اجل وبهذا تعظم الاجور للمسلمين مع الرضا والتسليم والصبر والاحتساب - 00:19:46
فيكون خير عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير. نعم. ان اصابته سراء فشكر كان خيرا له. وان اصابته ضراء وصبر كان خيرا له والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم - 00:20:09
ال الشيخ يقول السائل اه في اه سؤاله اه ماذا يجب في حال جامع الرجل زوجته في نهار رمضان حيث سألنا احد ائمة الجوامع فقال يجب اطعام ستين مسكينا وبالفعل تم اطعامهم. فهل بهذا يكون قد تمت الكفارة - 00:20:28
علما بان هذا كان قبل اربعة اه قبل اربع سنين وتمت الكفارة في الشهر نفسه الكفارة كفارة الواطئ في نهار رمضان كما جاء في قصة الاعرابي في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة قال - 00:20:53
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله قال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة - 00:21:13
قال لا هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم بينما نحن على ذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي بعرق فيها تمر - 00:21:31
العرق المكتل قال اين السائل قال انا قال خذها وتصدق به فتصدق به يعني بالتمر فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله والله ما بين لابتيها تريد الحرتين اهل بيت - 00:21:55
افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك الواجب عتق الرقبة الترتيب اذا كان يجد رقبة لا يجزئه الصيام ثم اذا لم يلد الرقبة - 00:22:16
يصوم شهرين متتابعين واذا كان يستطيع الصيام لا يجزئه الاطعام فان لم يجد او فان لم يستطع الصيام فليطعم ستين مسكينا الحديث وهذا الذي افتاهم بان يطعموا ستين مسكينا جاهل - 00:22:37
نعم هذا جاهل وهذا الذي جاء في الحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبضه بقبض العلماء فاذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:23:04
فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا هذا اظل هذا السائل المسكين وحينئذ هذا السائل الذي اطعم هو يستطيع الصيام او يجد عتق رقبة عليه ان ينتقل الى الخصلة الاولى وهي العتق - 00:23:26
فان لم يجد وعليه ان يصوم شهرين متتابعين وان لم يجد اطعم الستين مسكينا والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:23:49
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا بما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:24:12
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد - 00:24:28